

خاشقجي: يؤكد حوادث التحرش بالنساء أثناء الحج

أيد الكاتب السعودي المعروف جمال خاشقجي، المقال الذي أثار جدلا واسعا للكاتبة المصرية المقيمة بأمريكا منى الطحاوي والذي نقلت فيه شهادات وقصص نسائية واقعية عن حوادث تحرش أثناء الحج منها ما حدث معها بصورة شخصية داخل الحرم.

وأشار "خاشقجي" في تغريدة له على حسابه الرسمي بتويتر، إلى أنه شاهد فعلي على هذا الأمر ويعرف بصورة شخصية سيدة تعرضت لتجربة سيئة مثل التي روتها "الطحاوي" بمقالها.

وأضاف في تغريدته مؤيدا ما جاء في مقال الكاتبة المصرية، والذي أعاد نشره على صفحته بتويتر: "سيغضب البعض ويقول ان هذا تشويه للحج ولكن السكوت عليه هو التشويه، أنا شخصيا اعرف من تعرضت لتجربة سيئة كهذه مثلما تروي بشجاعة منى الطحاوي بمقالها".

وأثارت الكاتبة المصرية منى الطحاوي جدلا واسعا بعد مقال لها نشرته صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية الشهيرة، تحدثت فيه عن عمليات التحرش التي تتعرض لها النساء أثناء قضاء فريضة الحج في بيت الله الحرام، ونقلت روايات وشهادات صادمة لبعض النساء في هذا الشأن.

وذكرت "الطحاوي" المقيمة بأمريكا في بداية مقالها تجربتها الشخصية مع التحرش داخل الحرم المكي أثناء الحج، وخمت بالذكر تجربة مريرة مرت بها كان بطلها رجل شرطة سعودي داخل الحرم.

وقالت: "أثناء مراسم تقبيل الحجر الأسود الموجود في أحد أركان الكعبة المشرفة، حيث كنت أنتظر مع أُمي وباقي السيدات بينما قام رجال الشرطة السعودية المسؤولين عن فصل طوابير الرجال عن النساء بتنبيه الرجال أن يفسحوا لنا، وبينما كنت أنحني لأقبل الحجر قام أحد رجال الشرطة بمداعبة صوري."

وطالبت "الطحاوي" في نهاية مقالها إمام المسجد الحرام بمكة، أن يقدم عظة قبل موسم الحج يعترف فيها بتعرض النساء للمسلمات للتحرش الجنسي أثناء قيامهم بمناسك الحج ويدعو فيها الرجال المسلمين لإحترام النساء في الأماكن المقدسة.